



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي (دراسة مقارنة)

رسالة قدّمها الطالب

نشأت ناظم وحيد المالكي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

الدكتورة إسراء محمد علي سالم

أستاذ القانون الجنائي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك

اني اخاف الله رب العالمين ☀ فكان عاقبتهما انهما في النار

خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين) .

صدق الله العظيم

سورة الحشر الآية (١٦ - ١٧)

الإهداء

إلى سيدتي ومولاتي فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها
إلى من بكته ملائكة السماء أسير الكربات وقتيل العبرات الشهيد المظلوم المقتول
بأرض كربلاء سيدي ومولاي الإمام الحسين (عليه السلام) .

إلى من قال (والله لو قطعتم يميني إني أحامي أبدأً عن ديني وعن إمام صادق
اليقيني) والمدافع عن أخيه سيدي ومولاي أبي الفضل العباس وأمه أم البنين
(عليهما السلام) .

إلى من قال عنهما الله تعالى في كتابه العزيز (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) والذي رحمه الله ووالدتي زهرة حياتي
حفظها الله براً .. وإحساناً .. واعتزازاً.

إلى حبيبات قلبي أخواتي العزيزات
إلى أخي وصديقي وحبيب قلبي أخي رفعت
إلى من دأبت في يقظتها من أجل سعادتي زوجتي الغالية
إلى روعي التي بين جنبي أبنائي الأعزاء
أهدي هذا الجهد المتواضع ...

نشأت

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر له الذي مَنَّ عليَّ في إنجاز رسالتي هذه والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة (إسماء محمد علي سالم) لتفضلها بقبول الإشراف على رسالتي ولما قدمته من النصح والتوجيه والملاحظات المفيدة والآراء السديدة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج رسالتي على النحو الذي هي عليه الآن .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي كل من الدكتور علي حمزة عسل والدكتور حسون عبيد والدكتور عمار عباس والدكتور جواد البكري لما قدموه لي من وافر علمهم ومعرفتهم أثناء دراسة الماجستير وإليهم يرجع الفضل الكبير في وصولي لهذه المرحلة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور حسن حماد حميد والدكتور يوسف عودة المنصوري والدكتور غازي حنون التدريسيين في كلية القانون جامعة البصرة لما أبدوه لي من معلومات والنصح والإرشاد .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ جليل جابر كاظم والأستاذ عماد مخلف علي لمساعدتهم لي في اكمال دراستي .

كما أتقدم بوافر الشكر إلى كل من أسهم في إتمام هذه الرسالة ومد لي يد العون والمساعدة .

الباحث

الخلاصة

يعد أمن الدولة الداخلي من أهم المصالح التي يقع على عاتق الدولة ضرورة توفير الحماية اللازمة لها ، لأن أي اعتداء عليها يتمثل بالمساس بهيبتها وكيانها الداخلي ومن أجل ذلك تم تجريم بعض الأفعال التي فيما لو تركت للقواعد العامة فإنها تؤدي إلى إفلات الجناة من العقاب لأن فاعلها لا يقصد الاشتراك فيها ، ومن هذه الأفعال هو فعل التشجيع على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي من دون قصد الاشتراك في ارتكاب الجريمة والذي يقتصر دور المشجع فيها على التحفيز والدفع للإقدام على تنفيذ السلوك الإجرامي بوسائل مالية أو مادية أو معنوية .

ومن أجل تسليط الضوء على الجريمة محل البحث لا بد من بيان ماهية جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي ومن ثم بيان الأحكام الموضوعية والجزاءات المترتبة عليها ، وبما أن الدراسة مقارنة فقد اخترنا مجموعة من الدول وهي كل من (فرنسا ، ومصر ، ولبنان) لتكون قوانينها العقابية محلاً للمقارنة مع سياسة المشرع العراقي في هذا الموضوع لأن كل واحد من هذه القوانين قد عالج الجريمة بشكل مختلف عن الآخر ومن أجل الإلمام بموضوع الرسالة (جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي – دراسة مقارنة) سنقسم الرسالة الى فصلين إذ سنتناول في الفصل الأول ماهية جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي من حيث تعريف الجريمة محل البحث لغةً واصطلاحاً وبيان خصائص الجريمة وتكييفها ذاتيتها من خلال تمييزها عما يتشابه معها من الجرائم .

وأما الفصل الثاني فسنخصصه للأحكام الموضوعية للجريمة ، إذ سنتناول الأركان العامة للجريمة المتمثلة بالركن المادي والمعنوي ، وكذلك الركن المفترض الذي سنبين فيه محل الجريمة والمصلحة المحمية ، وسوف نوضح الجزاءات المتمثلة بالعقوبات والتدابير الاحترازية ، ومن ثم سنختم الرسالة بعدد من النتائج والتوصيات التي سنتوصل إليها بعد الخوض في جوانب البحث .

الحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١ - ٢
الفصل الأول : ماهية جريمة التشجيع بطريق المساعدة	٣ - ٤٦
المبحث الأول : مفهوم جريمة التشجيع بطريق المساعدة	٣ - ٢٠
المطلب الأول : تعريف الجريمة	٣ - ١٤
الفرع الأول : تعريف الجريمة لغة	٣ - ٩
الفرع الثاني : تعريف الجريمة اصطلاحاً	٩ - ١٤
المطلب الثاني : خصائص جريمة التشجيع	١٤ - ٢٠
١- جريمة عمدية	١٤ - ١٥
٢- جريمة شكلية	١٥ - ١٦
٣- جريمة عادية	١٦ - ١٧
٤- من الجرائم المضرة بالمصلحة العامة	١٧ - ١٧
٥- تخضع للأختصاص العيني	١٧ - ٢٠
المبحث الثاني : تكييف الجريمة وذاتيتها	٢٠ - ٤٦
المطلب الأول : تكييف الجريمة	٢٠ - ٢٧
الفرع الأول : وسيلة اشتراك	٢١ - ٢٣
الفرع الثاني : جريمة مستقلة	٢٣ - ٢٧
المطلب الثاني : ذاتية الجريمة	٢٧ - ٤٦
الفرع الأول : جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي وجريمة التحريض الذي لا يترتب عليه أثر	٢٨ - ٣٨
أولاً : أوجه الشبه	٢٩ - ٣٣
ثانياً : أوجه الاختلاف	٣٣ - ٣٨
الفرع الثاني : جريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي وجريمة التشجيع بطريق المساعدة على ارتكاب الجرائم الماسة بأمن الدولة الخارجي	٣٨ - ٤٦
أولاً : أوجه الشبه	٣٩ - ٤٣
ثانياً : أوجه الاختلاف	٤٤ - ٤٦

٩١ - ٤٧	الفصل الثاني : الأحكام الموضوعية لجريمة التشجيع بطريق المساعدة
٦٦ - ٤٧	المبحث الأول : أركان جريمة التشجيع بطريق المساعدة
٦٢ - ٤٨	المطلب الأول : الأركان العامة
٥٧ - ٤٨	الفرع الأول : الركن المادي
٥٥ - ٤٩	أولاً : السلوك
٥٧ - ٥٥	ثانياً : النتيجة
٥٧ - ٥٧	ثالثاً : علاقة السببية
٦٢ - ٥٨	الفرع الثاني : الركن المعنوي
٦٦ - ٦٢	المطلب الثاني : الركن الخاص (المفترض)
٦٣ - ٦٢	الفرع الأول : محل الجريمة
٦٦ - ٦٤	الفرع الثاني : المصلحة المحمية
٩١ - ٦٦	المبحث الثاني : جزاء جريمة التشجيع بطريق المساعدة
٨٣ - ٦٧	المطلب الأول : العقوبات
٧٥ - ٦٧	الفرع الأول : العقوبات الأصلية
٨٣ - ٧٥	الفرع الثاني : العقوبات التبعية والتكميلية
٩١ - ٨٣	المطلب الثاني : التدابير الاحترازية
٩٠ - ٨٤	الفرع الأول : التدابير الاحترازية للشخص الطبيعي
٩١ - ٩٠	الفرع الثاني : التدابير الاحترازية للشخص المعنوي
٩٥ - ٩٢	الخاتمة
١١٠ - ٩٦	المصادر